

الصدد . . « يدير موسيقى موزار مرة أخرى لبرهة قصيرة » . ومن الجانب الآخر ، فكرة الجمال كما يتصورها مجموعة من الموسيقيين يعزفون في حفل زفاف في إحدى مناطق إفريقيا الإستوائية التي لا يزورها إلا صانعو الأفلام التسجيلية التلفزيونية ، والتي شهد البروفيسور إحداها في مناسبة نادرة عندما لم يكن مشغولاً بالقفز على جبل منصب رئيس الجامعة . . ما كان يجب أن أقول هذا . . التي شهد إحداها في مناسبة نادرة . . وهو يدعونا إلى الاتفاق معه أن الجمال هو فكرة ذات وجوه مختلفة وليست فكرة شاملة . وعن نفسى أقول إنه كان من الممكن أن أتفق معه في الرأى لولا أن البروفيسور الذى يتسع مجال قراءته بقدر ما يعلو قفزه . .

« ترفع السكرتيرة رأسها » طيب طيب . . إن البروفيسور يدعم آراءه بالاستشهاد بالأعمال الأدبية المختلفة بما فى ذلك الاستشهاد بفقرة هامة من طرزان بين قروود الغابة وفيها نجد أن طرزان فى صباحه عندما يرى وجهه لأول مرة منعكساً على مياه بحيرة فى الغابة يندب قبح منظره الإنسانى بالمقارنة إلى جمال القروود التى نشأ وترعرع بينها . ولن أطيل فى الكلام عن عجز البروفيسور ما كفى عن التمييز بين الحقيقة والخيال ، ولكن فيما يتعلق بإشارته إلى الموسيقى قد يكون من المفيد أن